

و لم ينفذ صبور ولا خفي ولكنه غم عليه الاجل وقد له في الامل وانما سميت الجاهلية لضعف
 اعمالها و جهالة اهلها فمن ادركه الاسرم وفي ربه حجاب وعلم من قوله على وظن ركوت لكل
 مومن خليف ومعاهد وحي ان اهل الجاهلية بعد واغترابهم عز وجل ولهم اعمال انتهون الي
 مدتها ويصيرون الي نهايتها حوزة عنهم العقاب الي يوم الحساب لهم بقدرته جلالة
 وعزته تغلب الاعتراف الاذلة وكل الكثير منها الاقل والله الاعلى الاجل فما كان في الجاهلية
 فهو حوزة من صفك ديم وانها ان تحرم عقابك عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه
 والله عز وجل ذو انتقام فلم يرد ما سئل الله عز وجل وقضى بها نقيف ونفع طيبا لمن كادته
 والشيايقول ؟

لمراد

شهد بابكيت الحقيق وبالصفا	شهادة من احسانه يتقبل
بانك محمود علينا مباركك	وفي اعين صادق القول يرضى
ايتت بوزيتضاً عتله	ولا عيب في القول الذي يتخل
عندك جوار من الاهي خالقي	وسما حق سبحانه يتقبل
حلفت يميناً بالمحجب بيته	عين امره بالقول لا يتخل
بانك تسطاس البرية كلها	وميزان عدلياً اقام المشلل جليل

وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره هذا الموضع ؟
ذكر اجزاء جزيرة العرب العلية التي هي
 من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة وعروضها ؟ قال ابو الحسن الخنيزي وكان يكن
 بارض نجد العليا وتوطن عروضها وخالط اهل السراة وسمع من اجمع صدر من الاخبار

العربية

القديمة قالوا اصاب ازمة شديدة مكثوا سنة حرجاء وموهاسنة الجود لجمو والبراع
 فيها وانقطاع الامطار وذهاب الماشية وهلاكها ونبات العذرة وقلة الاطعمه وانهم
 المياها في الاودية والابار ويسمى مثل هذه السنة الحظيرة والارزومة والمذربة والمجاعة
 والرزمة والحل والقصر والسنة والحاجر فاقبل الناس بالصحة والمعواد والتفرغ
 الي بيت الله الحرام من ارض نجد والنف الحجاز وارمن نهامة والسراة يدعون الله
 عز وجل بالفرح لهم ويستسقون وكان في الوفد المستسقين من اهل نجد شاعر
 يقال له الحارثي العامري السد شقرا يذكر الاذلة عز وجل فيه وحمده التي كانت تسلمهم
 وتخلل ارضهم بلداً بلداً ووادياً وادياً وجبلات جبالاً فقال

رب زد عوني فاستجب ربك اللهم عن اخلق تكثف الغماد
 ان ايوبي حين نذاكر لم تحب لايوب رب عندك الشدا
 مسه الضربا تحب له الدعوق لما به اضر بالبلاد
 ان صخر الجود للبه الشهاذ والمصقلة الدهياد
 فاغتنا الاصنا ولك الحمد ببيت تجرة الاسواد
 ينغش الناس في الوارح والوحش ونحي اجد بده الغبراد
 فللمم ثم كم رايت غيونا لك تقاد هذا البرياج الرخاد
 شحني الشحني فلمن ونفما حازت ذوات القطيف والاحاد
 فاليامات فالكلاب فنجوت من واعيم فلو عساة
 فالكمارات فاللوس من انايب فالعقيقان عليا فالجواد